

الغيبة

[156] سبتا من دهركم لا تدرون أيا من أي، فاستوى في ذلك بنو عبد المطلب، فبينما أنتم كذلك إذ أطلع [عليكم] نجمكم فاحمدوه واقبلوه " . 17 - حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: " إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بحواجيبكم (1) غيب [عنكم] نجمكم، فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف أي من أي (2)، فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم " . 18 - حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى (3)، قال: حدثنا محمد ابن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عيسى بن عبد [بن] محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: " صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي يقال: مات، أو هلك ؟ لا، بل في أي وادسلك " . 19 - وبه عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا يونس بن يعقوب، عن المفضل ابن عمر قال: " قلت لابي عبد [بن] (عليه السلام): ما علامة القائم ؟ قال: إذا استدار الفلك، فقل: _____ (1) قوله " أشرتم بأصابعكم " كناية عن ترك التقية بتشهير امامته عند المخالفين، و " ملتم بحواجيبكم " في الكافي " ملتم بأعناقكم " وهو أيضا كناية عن ظهوره أو توقع ذلك. (2) " فاستوت بنو عبد المطلب " أي الذين ظهوروا منهم " فلم يعرف أي من أي " أي لم يتميز أحد منهم عن سائرهم كتميز الامام عن غيره لان جميعهم مشتركون في عدم استحقاق الامامة. وقوله " فإذا طلع نجمكم " أي ظهر قائمكم عليه السلام. (3) علي بن الحسين الظاهر كونه الصدوق لا صاحب المروج، ومحمد بن يحيى هو محمد بن يحيى العطار القمي المشهور، ومحمد بن حسان الرازي هو أبو جعفر الزينبي أو الزيني، ومحمد بن علي الكوفي هو أبو سمينة الصيرفي المعنون في الرجال وهو يروي كتاب عيسى بن عبد [بن] محمد الهاشمي وهو يروي عن أبيه عبد [بن] محمد عن جد أبيه عمر بن علي، عن أمير المؤمنين عليه السلام.
